فقال الحافظ أبو نعيم في الدلائل حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبد ا بن رجاء حدثنا إسرائيل وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن زكريا حدثنا الحسن بن علوية القطان حدثنا عباد بن موسى الختلي حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا اسرائيل وحدثنا أبو احمد حدثنا عبد ا بن محمد بن شيرويه حدثنا اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهويه حدثنا عبيد ا بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال أمرنا رسول ا A أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي فبلغ ذلك قريشا فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدية وقدما علىالنجاشي فاتياه بالهدية فقبلها وسجدا له ثم قال عمرو بن العاص إن ناسا من أرضنا رغبوا عن ديننا وهم في أرضك قال لهم النجاشي في أرضي قالا نعم فبعث الينا فقال لنا جعفر لا يتكلم منكم أحد أنا خطيبكم اليوم فانتهينا الى النجاشي وهو جالس في مجلسه وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون جلوس سماطين وقد قال له عمرو وعمارة إنهم لا يسجدون لك فلما انتهينا بدرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك فقال جعفر لا نسجد إلا D فلما انتهينا الى النجاشي قال ما منعك أن تسجد قال لا نسجد إلا فقال له النجاشي وما ذاك قال إن ا بعث فينا رسولا وهو الرسول الذي بشر به عيسى بن مريم E من بعده اسمه احمد فأمرنا أن نعبد ا ولا نشرك به شيئا ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر فاعجب النجاشي قوله فلما رأى ذلك عمرو بن العاص قال أصلح ا الملك إنهم يخالفونك في عيسى بن مريم فقال النجاشي لجعفر ما يقول صاحبكم في ابن مريم قال يقول فيه قول ا هو روح ا وكلمته أخرجه من العذراء البتول التي لم يقربها بشر ولم يفرضها ولد فتناول النجاشي عودا من الأرض فرفعه فقال يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيدون هؤلاء على ما نقول في ابن مريم ولا وزن هذه مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فانا أشهد أنه رسول ا وأنه الذي بشر به عيسى ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أقبل نعليه امكثوا في أرضي ما شئتم وأمر لنا بطعام وكسوة وقال ردوا على هذين هديتهما وكان عمرو بن العاص رجلا قصيرا وكان عمارة رجلا جميلا وكانا أقبلا في البحر فشربا ومع عمرو امرأته فلما شربا قال عمارة لعمرو مر امرأتك فلتقبلني فقال له عمرو ألا تستحي فاخذ عمارة عمرا فرمى به في البحر فجعل عمرو يناشد عمارة حتى أدخله السفينة فحقد عليه عمرو في ذلك فقال عمرو للنجاشي إنك إذا خرجت خلفك عمارة في أهلك فدعا النجاشي بعمارة فنفخ في إحليله فطار مع الوحش وهكذا رواه الحافظ البيهقي في الدلائل من طريق أبي علي الحسن بن سلام السواق عن

عبيد الله بن موسى فذكر باسناده مثله إلى